

تعهد كانكون بشأن شركات الأعمال التجارية والتنوع البيولوجي

كانكون، المكسيك، ديسمبر/كانون الأول 2016

إننا، نحن قادة شركات الأعمال التجارية الموقعين أدناه والممثلين عن شركات الأعمال التجارية من تشكيلة من مختلف القطاعات الاقتصادية بما في ذلك المؤسسات المالية، نتضافر معا للتشديد على أهمية التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي يقدمها بالنسبة لشركات الأعمال التجارية، والدور الرئيسي الذي يمكن توديه شركات الأعمال التجارية هذه في حفظ التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية واستخدامهما على نحو مستدام وكذلك الضرورة الملحة لمعالجة فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية على الصعيد العالمي.

السياق العالمي

يساعد التنوع البيولوجي على استدامة اقتصاداتنا، وسبل عيشنا، ورفاه البشر. فهو يوفر الموارد من أجل الغذاء، والألياف، والبناء، والطب، والطاقة ولسع ضرورية أخرى. وهو يقدم أيضا خدمات ضرورية للنظم الإيكولوجية، مثل إمدادات المياه، والوقاية من الكوارث الطبيعية والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ. وتعتبر هذه الموارد والخدمات أمرا لا غنى عنه لمواصلة ازدهارنا. كما يعد التنوع البيولوجي أمرا بالغ الأهمية في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، والتي يعتمد العديد منها على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام.

وفقدان التنوع البيولوجي وانهيار النظم الإيكولوجية من بين المخاطر العشرة الأشد التي تهدد العالم من حيث آثارهما، كما هو محدد في تقرير المخاطر العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2016. ولم يتبق سوى أربع سنوات لتحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي العشرين الواردة فيها - الإطار المعترف به عالميا للعمل بشأن التنوع البيولوجي. وبالرغم من إحراز تقدم، تشير التقييمات العالمية إلى أننا لسنا على المسار الصحيح لتحقيق هذه الأهداف بحلول الموعد النهائي المحدد بعام 2020.

وللأعمال التجارية مساهمة هامة لتحقيق الخطة الاستراتيجية والأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي: حفظ التنوع البيولوجي، واستخدامه على نحو مستدام، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن الموارد الجينية. وتساهم مبادرات من قبيل الشراكة العالمية للأعمال التجارية والتنوع البيولوجي، التي انطلقت في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، في بلوغ هذه الغاية، من خلال إشراك شركات الأعمال التجارية والحكومات للعمل معا نحو تحقيق هذه الأهداف.

ونحن واثقون بأن زيادة وتيرة الانتقال إلى اقتصاد مستدام ستوفر فرصا للنمو الاقتصادي والتوظيف، في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء. ومن شأن اتخاذ إجراءات للمضي قدما نحو تحقيق أنماط مستدامة للاستهلاك والإنتاج أن يحقق مزايا ملموسة لشركات الأعمال التجارية، بما في ذلك إمدادات أكثر اعتمادية من المواد والمنتجات، ووفورات في التكاليف والوقاية من الكوارث الطبيعية. ويعد هذا التحول أمرا ضروريا من أجل تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وكذلك من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها.

عهد منا ودعوة إلى العمل

لذا نتعهد باتخاذ إجراءات ملموسة من شأنها أن توفر حلولا من أجل حفظ التنوع البيولوجي، واستخدامه على نحو مستدام، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن الموارد الجينية، وذلك من خلال ما يلي:

- فهم آثار وتبعيات شركائنا على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وقياسها، وإن أمكن تحديد قيمتها؛
- اتخاذ إجراءات لتقليل الآثار السلبية على التنوع البيولوجي إلى أدنى حد وزيادة الآثار الإيجابية عليه إلى أقصى حد؛
- إعداد خطط لإدارة التنوع البيولوجي، بما في ذلك إجراءات للتعامل مع سلاسل الإمداد؛
- الإبلاغ المنتظم عن آثار وتبعيات شركائنا على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛
- تعزيز الوعي بقيمة التنوع البيولوجي فيما بين موظفينا، والمديرين، وأصحاب المصلحة، والشركاء، والموردين، والمستهلكين، وعبر دوائر الأعمال التجارية والدوائر المالية؛
- العمل كسفراء للإدارة المسؤولة للتنوع البيولوجي، مع التركيز على الفرص والحلول الاقتصادية، والمساعدة على تعزيز ونشر قضية العمل من أجل تحسين دمج اعتبارات التنوع البيولوجي ضمن عملية صنع القرار بواسطة شركات الأعمال التجارية؛
- المشاركة في الفرص المتاحة لتقاسم خبرات شركائنا والنقد المحرز فيها، بغية تشجيع الشركات والمنظمات الأخرى على العمل أيضا؛
- اتخاذ خطوات لحشد موارد بهدف دعم هذه الإجراءات الملموسة بشأن التنوع البيولوجي، والمساعدة، حسب الاقتضاء، في الاعتماد على هذه الموارد وتتبعها؛
- تقديم معلومات عن الإجراءات المتخذة والإنجازات المتحققة في تناول النقاط المذكورة أعلاه.

وندعو:

- الحكومات وواضعي السياسات إلى المشاركة مع شركات الأعمال التجارية عند تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وإلى تهيئة الظروف السياسية اللازمة التي تشجع على تعميم اعتبارات التنوع البيولوجي والاستدامة في أنشطتها اليومية، ونماذج الأعمال وأطر المخاطر؛
- شركات الأعمال حول العالم إلى الانضمام إلينا، والمجتمع العالمي إلى العمل معنا من أجل الوفاء بهذا التعهد.

الموقعون

_____ الشركة

_____ التوقيع